

تفسير السمرقندي

@ 251 @ النار من قال لا إله إلا الله فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين وعن أبي العالية مثله .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول اتركهم وخل عنهم يا محمد في الدنيا يأكلوا ويتمتعوا ! 2 2 ! كالأنعام ! 2 2 ! يعيشهم في الدنيا لا تهمهم الآخرة ولا يعرفون ما في غد ! 2 ! 2 ! يعني يشغلهم الأمل الطويل عن الطاعة وعن ذكر الله تعالى ويقال يشغلهم طول الأمل عن الطاعة وذكر الأجل ! 2 2 ! وهذا وعيد لهم أي يعرفون ما نزل بهم من العذاب والشدة يوم القيامة \$ سورة الحجر 4 - 9 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل قرية ! 2 2 ! أي أجلا مؤقتا ووقتا معروفا ! 2 ! 2 ! يعني لا يموت أحد قبل أجله ! 2 2 ! بعد أجلهم طرفة عين ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 ! 2 ! أي الذي يزعم أنه ينزل عليه القرآن ! 2 2 ! نزلت في عبد الله بن أمية ! 2 2 ! يعني هلا تأتينا بالملائكة فتخبرنا بأنك رسول الله ! 2 2 ! بأنك نبي مرسل وأن العذاب نازل بنا . قال الله تعالى ! 2 2 ! أي بالوحي والعذاب وبقبض الأرواح ! 2 2 ! يعني إذا نزلت عليهم الملائكة لا يؤجلون بعد نزول الملائكة قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ما ! 2 ! 2 ! بالنون وتشديد الزاي ونصب ! 2 2 ! من قولك نزل ينزل وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 ! 2 ! بالتاء والضم ونصب الزاي مع التشديد على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب التاء وتشديد الزاي فجعل الفعل للملائكة .

ثم قال ! 2 2 ! أي القرآن ! 2 2 ! يعني القرآن ويقال محمدا صلى الله عليه وسلم من القتل وقال قتادة يعني القرآن يحفظه الله تعالى من أن يزيد فيه الشيطان باطلا أو يبطل منه حقا وكذلك قال مقاتل \$ سورة الحجر 10 - 15 \$